في هذا أعظم الاحتجاج عليهم لانهم كانوا يعبدون الاصنام فاذا وقعوا في شدة دعوا ا 38 وقال جل وعز بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء هذا مجاز والمعنى فيكشف الضر الذي من أجله دعوتموه وهو مثل واسأل القرية في المجاز 39 وقوله جل وعز ولقد أرسلنا الى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء قيل البأساء الجوع والفقر والضراء نقص الاموال والانفس بالمرض والثمرات 40 ثم قال جل وعز لعلهم يتضرعون